ISSN 1016 – 4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

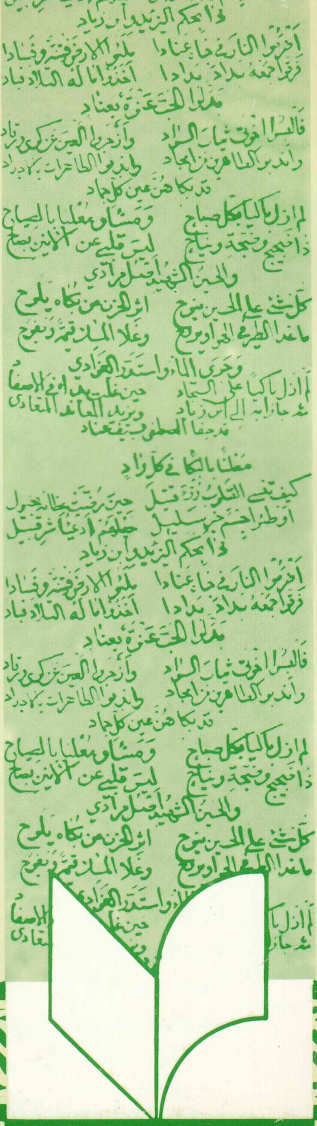

العدد الأول [٦١]

السنة السادسة عشرة / محرم ١٤٢١ هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية ، وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها ، أو بإعادتها إلى أصحابها .

المراسلات : تعنون باسم : هيئة التحرير .

دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ٩ ـ پلاك ٥

هاتف : ٥ ـ ٧٣٠٠٠١ ـ فاكس : ٧٣٠٠٢٠ .

البريد الألكتروني : *e-mail : turathuna@rafed.net*

ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٨٥ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .

تراثنا .

العدد : الأوّل [٦١] السنة السادسة عشرة/محرّم ـ صفر ـ ربيع الأوّل ١٤٢١ هـ .

الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .

الكمّيّة : ٢٠٠٠ نسخة .

الفلم والألواح الحسّاسة (الزنكغراف) تيز هوش ـ قم .

المطبعة : ستاره ـ قم .

قيمة الاشتراك السنوي في نشرة **تراثنا** ٤٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

مرثية

الإمام الحسين عليه السلام

نظم

الملا حبيب الله الشريف الكاشاني

١٢٦٢ ـ ١٣٤٠ هـ ق

تحقيق

فارس حسون كريم

مقدّمة التحقيق :

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلاته وسلامه علىٰ حبيبه المصطفىٰ ، وعلىٰ أخيه ووصيّه عليّ المرتضىٰ ، وعلىٰ آلهما المنتجبين .

وبعد :

لا شكّ أنّ وقعة الطفّ هي من الوقائع التاريخيّة الخالدة ، التي أولاها الباحثون والمتابعون والمحبّون عنايتهم البالغة ، منذ أن جرت سنة ٦١ هـ وإلىٰ اليوم ، فلقد نُقلت هذه الواقعة من جيلٍ إلىٰ جيلٍ بكامل جزئيّاتها ، مع ما رافقها وما أحاط بها من ظروف وأحداث ، وما اتّسمت به من مُثُل رائعة في البطولة والتضحية الّتي أبداها الأصحاب الخلّص ـ ناهيك عن بطولات أهل البيت عليهم السلام ، رجالهم ونسائهم ، صغارهم وكبارهم ـ فقد هزّوا ضمائر البشريّة جمعاء ، وأضحىٰ ـ بعدئذ ـ يوم العاشر من المحرّم هو النشيد الخالد الّذي يومئ إلىٰ قوافل المجد التي سارت لتحطّم الصخور ، وتدوس الأشواك ، وتجذّ لواعج الظمأ ولهيب الصحراء لتصل بالنهاية إلىٰ شاطئ الأمان الأخضر وضفاف الحقّ والخير والحرّيّة .

ورأت الإنسانيّة نفسها تستيقظ في هذا اليوم من كلّ سنة لتقف باكية لمصيبة الحسين عليه السلام ، وتعود بعدها إلىٰ غفلتها التي اعتادت عليها . .

ولكن عاشوراء يظلّ مستيقظاً يخبرنا بشروق يمزّق غشاوة الظلمة عن أعيننا، وينثر النور في دروب المصلحين.

عاشوراء والشعراء:

إضافة إلىٰ هؤلاء الباحثين والمتابعين فإنّ الشعراء أيضاً لعبوا دورهم وتركوا آثارهم في حفظ هذه الواقعة وبقائها حيّة في الوجدان الجماهيري، فصارت عاشوراء لا تحتاج الشعر إلّا كزينة لها، ومظهر تتجلّىٰ به، ووتر يرنّم أُنشودة التضحية والفداء.

ولا غرو أن تثير عاشوراء ـ عند الشعراء ـ كوامن الإبداع وينابيع العطاء ليقفوا أمام جلالها وعظمتها وقفة تأمّل، وبمرور الأيّام تولّد لنا تراثاً أدبيّاً حسينيّاً خالداً قد ملأ فراغاً طالما عانىٰ منه العطاشىٰ الّذين جاؤوا في العصور الّتي تلت عصر الحسين عليه السلام، فلم يدركوا تلك المظلوميّة المنتصرة، فهم بمطالعتهم وتصفّحهم صفحات هذا التراث الأدبي وعطائه الزاخر، يشعرون وكأنّهم حاضري أرض كربلاء ويشاهدون بأُمّ أعينهم تكاتف الإيمان علىٰ حدة، وتكاتف الكفر علىٰ حدة أُخرىٰ.

شعر الرثاء:

لم يكن هذا النوع من الشعر جديداً علىٰ الأدب العربيّ، فقد كان هذا الشعر تعبيراً عن عواطف الشاعر وأحاسيسه الحزينة حتّىٰ قبل واقعة كربلاء، فتارة يكون تجاه شخص معيّن، وتارة أُخرىٰ تجاه قضيّة معيّنة، وتارة ثالثة تجاه شيء ما يشعر الشاعر وكأنّه يفقده أو يذهب عنه.

وبعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام تكيّف شعر الرثاء باللون الدامع

الحزين، لاسيّما وإنّ هذا الاستشهاد رافقه غلظة وفظاعة وقساوة الخصم، فلقد كان شعر الرثاء سابقاً ينحصر عند فقدان عزيز، أو يضطرّ الشاعر أن يسكب دموعه أمام سلطان من أجل الحصول على المال أو الجاه، أو لظروف قبليّة أو سياسيّة أو غيرها.

غير إنّ الرثاء الحسينيّ زخر بكلّ العواطف النبيلة، وغمر بالدمع الساخن والمتفاعل مع مصيبة الطفّ، ليس لكونها حصلت لذرّيّة الرسول صلى الله عليه وآله، بل إنّها واقعة كانت تحفل بكلّ أشكال الإثارة، رسمت من خلالها ملاحم البطولة والفداء والعقيدة والإيثار لتعيد الحياة إلى مهمّة الشاعر الإساسيّة، ألا وهي التفاعل الشعوريّ الصادق مع حاجات الأُمّة وثقافتها الأصيلة.

وإضافة إلى ما فرضته واقعة الطفّ من أُمور نفسيّة وروحيّة فإنّ هناك بواعث أُخرى تلازمت، منها تشجيع الأئمّة عليهم السلام على شعر الرثاء لما له من الأجر الكبير في الآخرة، وهذا بحدّه كافٍ لإشعال جذوة مشاعر الشعراء الحسينيّين.

ومن أوائل شعراء الرثاء التوّابون، الّذين ندموا على عدم نصرهم الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام وخذلانه، أمثال: عوف بن عبد الله الأحمر الأزدي، وعبيد الله بن الحرّ الجعفيّ الكوفيّ.

ولم يقتصر الرثاء الحسينيّ على شعراء المسلمين فحسب، بل شمل حتّى المسيحيّين العرب، الّذين تفاعلوا مع هذه الواقعة ورأوا إنّها قضيّة إنسانيّة تستحقّ الوقوف عندها وإشباع الحسّ الشعريّ من أفانينها، وأصدق مثال على ذلك الشاعر بولس سلامة، الّذي كتب قصيدته الملحميّة حول أهل البيت عليهم السلام، وكان يردّد: إنّي مسيحيّ ولكنّ التاريخ مشاع للجميع.

وهكذا سارت حركة شعر الرثاء حتّىٰ ظهرت موسوعات شعريّة، لم تكن سوىٰ امتدادٍ مضخّم لما أرساه هؤلاء الشعراء من أرضيّة موطّدة.

والقصيدة الّتي بين يديك ـ عزيزي القارئ ـ هي أُنموذج صادق من شعر الرثاء.

ترجمة الناظم[1]

اسمه الشريف:

هو الملّا حبيب الله الشريف بن عليّ مدد بن رمضان الساوجي الكاشاني.

ولادته:

ولد ﷺ بكاشان في حدود سنة ١٢٦٢ هـ ـ ١٨٤٦ م.

قبس من حياته:

كان والده من العلماء الفضلاء من أهل ساوة، سافر إلىٰ قزوين فسكنها مدّة، ثمّ انتقل إلىٰ كاشان فقطنها وتزوّج بها، وولد له فيها نجله ـ حبيب الله ﷺ ـ.

ولمّا بلغ الخامسة من العمر أرسل أهل ساوة إلىٰ أبيه وطلبوا منه

---

(١) تجد ترجمته أيضاً في: أعيان الشيعة ٤/٥٥٩، طبقات أعلام الشيعة ـ القرن الرابع عشر ـ ١/٣٦٠ ـ ٣٦١، مصفىٰ المقال: ١٢٠، معجم المؤلّفين ٣/١٨٧.
وخير ما كُتب عنه ﷺ هو ما كتبه بقلمه الشريف مترجماً نفسه في كتابه: لباب الألقاب: ١٤٨ ـ ١٥٧.

العودة إلىٰ ساوة للقيام بوظائف الشرع، فعاد إليها وبقي المترجَم بكاشان يتتلمذ فيها علىٰ جملة من المشائخ.

ولمّا قارب عمره التاسعة عشرة هاجر إلىٰ طهران، وواصل دراسته هناك حتّىٰ هاجر إلىٰ العراق سنة ١٢٨١ هـ.

ولمّا وصل إلىٰ كربلاء بلغه خبر وفاة الشيخ مرتضىٰ الأنصاري فتوقّف، ثمّ زار النجف، وعاد إلىٰ كاشان.

مشائخه:

١ ـ الميرزا أبو القاسم الكلانتري الطهراني.

٢ ـ المولىٰ حسين الفاضل الأردكاني.

٣ ـ المولىٰ زين العابدين الگلپايگاني.

٤ ـ الشيخ محمّد الأصفهاني ـ ابن أُخت صاحب **الفصول** ـ.

٥ ـ الميرزا محمّد الاندرماني.

٦ ـ السيّد محمّد حسين بن محمّد علي بن رضا الكاشاني.

٧ ـ المولىٰ هادي المدرّس الطهراني.

وغيرهم.

صورة إجازة أحد مشائخه:

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّىٰ الله علىٰ خير خلقه محمّد وآله أجمعين.

وبعد، فإنّ ولدي الروحاني، العالم الربّاني، والعامل الصمداني،

النحرير الفاضل، الفقيه الكامل، الموفّق المسدّد، المؤيّد بتأييد الله الصمد، حبيب الله بن المرحوم المغفور علّامة زمانه علي مدد ﷺ، قد كان معي في كثير من أوقات البحث والخوض في العلوم، وقد قرأ عليَّ كثيراً من علم الأُصول والفقه، وسمع منّي كثيراً من المطالب المتعلّقة بعلم الكلام والمعارف الدينيّة وما يتعلّق بها. وقد صار بحمد الله ومنّه عالماً فاضلاً، وفقيهاً كاملاً، مستجمعاً لشرائط الفتوىٰ والاجتهاد، حائزاً لمراتب العلم والعمل والعدالة والنبالة والسداد، فأجزت له أن يروي عنّي عن مشائخي بأسانيدي وطرقي المرقومة في إجازاتي المتّصلة بأهل العصمة عليهم آلاف الصلاة والسلام والثناء والتحيّة، وألتمس منه أن يلتزم الاحتياط في الفتوىٰ والعمل، وأن لا ينساني في أوقات الإجابة من الدعاء في حياتي وبعد مماتي.

وكان تحرير ذلك في الثاني عشر من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٢٧٩.

عبده

محمّد حسين بن محمّد علي الحسينيّ

ما قيل من الثناء عليه:

السيّد محسن الأمين: عالم، فاضل.

آقا بزرگ الطهراني: عالم فقيه، ورئيس جليل، ومؤلّف مروّج مكثر.

مؤلّفاته:

بلغت مؤلّفاته ما يقارب ١٤٠ أو أكثر بين كتاب ورسالة، نذكر قسماً

منها:

١ ـ الأنوار السانحة في تفسير سورة الفاتحة.

٢ ـ إيضاح الرياض.

٣ ـ بوارق القهر في تفسير سورة الدهر.

٤ ـ تبصرة السائر في دعوات المسافر.

٥ ـ تذكرة الشهداء؛ مطبوع على الحجر، بالفارسيّة.

٦ ـ تسهيل الأوزان في تعيين الموازين الشرعية؛ مطبوع.

٧ ـ جذبة الحقيقة؛ في شرح دعاء كميل.

٨ ـ خواصّ الأسماء.

٩ ـ الدرّ المكنون في شرح ديوان المجنون.

١٠ ـ درّة اللاهوت؛ منظومة في العرفان.

١١ ـ رجوم الشياطين؛ في ردّ البابية.

١٢ ـ زبدة الفرائد؛ بالفارسيّة.

١٣ ـ شرح القصيدة؛ في مراثي الإمام الحسين عليه السلام.

١٤ ـ عقائد الإيمان؛ بالفارسيّة في شرح دعاء العديلة.

١٥ ـ كشف السحاب في شرح الخطبة الشقشقيّة.

١٦ ـ لباب الألقاب؛ مطبوع.

١٧ ـ مصابيح الدجى.

١٨ ـ مصابيح الظلام.

١٩ ـ مصاعد الصلاح في شرح دعاء الصباح.

٢٠ ـ منتخب الأمثال؛ في أمثلة العرب.

٢١ ـ منية الأُصول؛ نظم عربي في الدراية.

٢٢ ـ نخبة التبيان في علم البيان.

٢٣ ـ نخبة المصائب.

أولاده:

١ ـ الميرزا محمّد.

٢ ـ الميرزا محمّد حسين.

وفاته:

توفّي قدس سره يوم الثلاثاء ٢٣ جمادىٰ الآخرة في سنة ١٣٤٠هـ، ١٩٢٢م.

قبره ومدفنه:

دفن في المقبرة المعروفة بـ: «دشت افروز»، الواقعة خارج بلدة كاشان.

حول المرثيّة:

لقد نظم الناظم قصيدته المخمّسة هذه في ٦٠ مقطعاً، جلّها في رثاء سيّد الشهداء الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام.

وقد ذكر الناظم قدس سره مرثيّته هذه خلال ترجمته نفسه بقلمه الشريف في كتابه لباب الألقاب: صفحة ١٥٧ برقم ١٣٢.

النسخة المعتمدة:

هي صورة النسخة المخطوطة المحفوظة في مركز إحياء التراث

الإسلامي برقم ٩٠٥، المأخوذة صورتها عن مكتبة المؤلّف رحمه الله بكاشان.

كتب الناظم رحمه الله هذه النسخة بخطّه الشريف وبخطّ النسخ في ١١ صفحة وبقياس ١٦ × ٢١/٥ سانتيمتر.

منهج التحقيق:

قمت في بدء عملي باستنساخ القصيدة وتصحيح ما حوته من أخطاء إملائيّة ونحويّة..

وصحّحت أيضاً ـ على قدر الوسع ـ الأخطاء الّتي تخلّ بالوزن الشعريّ.

شاكراً له تعالى أن منّ عليّ بحسن توفيقه، والحمد لله ربّ العالمين.

فارس حسّون كريم

قم المقدّسة

٢٥ محرّم الحرام ١٤٢١ هـ. ق

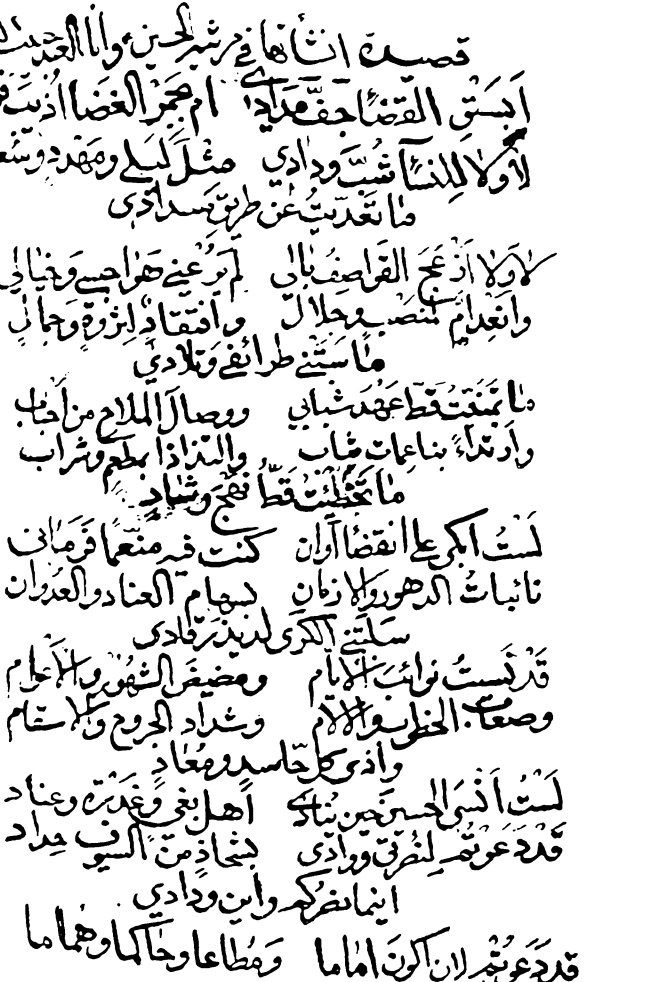

صورة الصفحة الأُولىٰ من المخطوطة

يا إلهي وسيدي ورقيبي أنت غوثي الورى إليك أنيبي
أين عبد آباك وهو مجيبي يا سميع الدعا أنت مجيبي
لم تكن ربّ مخلف الميعاد

يا إلهي مبدّل السيئات بدّل السيئات بالحسنات
أبدل الموبقات بالدرجات واجعل النار للبغيض وعاءً
والنعيم لمن أتى بودادي
لعلي وآله الأطهار وبنيه مظاهر الأنوار
ومحبي علي الكرار زوج بنت المحمد المختار
زينة الكائنات والعباد

يا إلهي وسيدي وعمادي ومعاذي ومولي وسنادي
نجني عن شرور أهل عنادي وعتو الرذال والأوغاد
بالنبي وآله الأمجاد

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قصيدة أنشأتها في مرثيّة الحسين عليه السلام ، وأنا العبد حبيب الله :

(١)

أبِسَبْقِ الْقَضَاءِ جَفَّ مِدادي ... أَمْ بِجَمْرِ الْغَضَا أُذيبَ فُؤادي
لا وَلا لِلنِّساءِ شَبَّ[1] وِدادي ... مِثْلَ لَيْلَىٰ وَمَهْدَدٍ وَسُعادِ
مَا تَعَدَّيْتُ عَنْ طَريقِ سَدادي

(٢)

لا وَلا أَزْعَجَ الْقَواصِفُ بالي ... لَمْ يَرُعْني هَواجِسي وَخَيالي
وَآنْعِدامٌ لِمَنْصِبٍ وَجَلالٍ ... وَآفْتِقادٌ لِثَرْوَةٍ وَجَمالِ
ما سَبَتْني طَرائِفي وَتِلادي[2]

(٣)

ما تَمَنَّيْتُ قَطُّ عَهْدَ شَبابي ... وَوِصالَ الْمِلاحِ مِنْ أحْبابِ
وَآرْتِداءً بِناعِماتِ ثِيابِ ... وَالْتِذاذاً بِمطعمٍ وَشَرابِ
ما تَخَطَّيْتُ قَطُّ نَهْجَ رَشادِ

---

(١) أي : أُوقد .

(٢) التالد : المال القديم الأصليّ الّذي وُلد عندك ، وهو نقيض الطارف ؛ ويقال : التَّلْد والتُّلْد والتِّلاد والتَّليد والإتْلاد . لسان العرب ٣ / ٩٩ مادّة « تلد » .

(٤)

لَسْتُ أبْكي عَلَى ٱنْقِضاءِ أوانِ كُنْتُ فيهِ مُنَعَّماً فَرَماني
نائِباتُ الدُّهورِ وَٱلأَزْمانِ بِسِهامِ الْعِنادِ وَالْعُدْوانِ
سَلَبَتْني الْكَرىٰ لَذيذَ رقادي[1]

(٥)

قَدْ نَسَيْتُ نَوائِبَ ٱلأَيّامِ وَمَضيضَ[2] الشُّهورِ وَٱلأَعْوامِ
وَصِعابَ الْخُطوبِ وَٱلآلامِ وَشِدادَ الْجُروحِ وَٱلأَسْقامِ
وَأَذىٰ كُلِّ حاسِدٍ وَمُعادِ

(٦)

لَسْتُ أنْسَىٰ الْحُسَيْنَ حينَ يُنادي أهْلَ بَغْيٍ وَغَدْرَةٍ وَعِنادِ
قَدْ دَعَوْتُم لِنُصْرَتي وَوِدادي بِشِحاذٍ مِنَ السُّيُوفِ حِدادِ
فأيْنَ[3] نَصْرَكُمْ وَأَيْنَ وِدادي

(٧)

قَدْ دَعَوْتُمْ لأَنْ أكُونَ إماما ومُطاعاً وَحاكِماً وَهُماما

---

(١) الكَرىٰ : النُّعاس . والرُّقود : النَّوم بالليل ، وكذلك الرُّقاد . المحيط في اللغة ٦/ ٣١٦ مادّة «كرىٰ» ، و ٥/ ٣٤٥ مادّة «رقد» .

(٢) مَضَّ فلانٌ مَضّاً ومَضَاضَةً ومَضيضاً : ألِم من وجع المصيبة . ومضّ من الشيء ، وله : تألّم . المعجم الوسيط ٢/ ٨٧٤ مادّة «مضّ» .

(٣) في الأصل : أينما ، وكذا أنسب .

ثُـــمَّ أَعْـــطَيْتُموني فـيهِ ذِمـاما فَـــــاقْتَرَفْتُمْ خَـــطيئَةً وَآثَـــاما
وَنَـــقَضْتُمْ عُـــهودَكُـــمْ وَعِـهادي

(٨)

قَـــــدْ كَـتَبْتُمْ أَنِ ائْـتِنا بِـعِجالِ كُـــفَّ عَـنّا أكُـفَّ أَهْـلِ الضَّـلالِ
عَـــجِّلَنْ عَـــجِّلَنْ تَـعالَ تَـعالَ نَـجِّنا يـا سَـليلَ خَـيْرِ الرِّجـالِ
مِـــنْ يَـزيدَ اللَّـعينَ وَابْـنِ زِيـادِ

(٩)

فَـــجَمَعْتُمْ جُـــنودَكُـمْ لِـقِتالي وَأَطَـــعْتُمْ يَـزيدَ رَأْسَ الضَّـلالِ
لَـمْ أُبَـــدِّلْ حَـرامَكُـمْ بِـحَلالِ لَـــمْ أُغَـــيِّرْ شَـريعَةَ الْـمُتَعالي
مَـــا سَـــلَكْتُ مَـــناهِجَ الإِلْـحادِ

(١٠)

وَحَـــظَرْتُمْ عَـــلَيَّ مـاءَ فُـراتِ وَرَمَـــيْتُموني بِأَسْـــهُمِ الطُّـغاةِ
أَوَ مـــا تَسْـمَعونَ أَنَّ[١] بَـناتي وَنِسـائي يَـبْكينَ كَـالثَّاكِلاتِ[٢]
نَـــادِباتٍ عَـــلَى الأَوامِ[٣] تُـنادي

(١١)

جَـدُّهُنَّ الرَّسـولُ زَيْـنُ الْكُـفاةِ صـاحِبُ الْـمُعْجِزاتِ وَالآيـاتِ

---

(١) أي : الأنين .
(٢) في الأصل : ونسائي يَصِحْنَ بِالزَّفَراتِ ، وكذا أنسب .
(٣) الأوام : حرّ العطش . الصحاح ـ للجوهريّ ـ ٥ / ١٨٦٨ مادّة «أوم» .

غـائِراتُ الْـعُيونِ مِـنْ فَـجَعاتِ صـارِخاتٌ تَسـحُّ[١] بِـالْعَبَراتِ
بِـالبُكاءِ[٢] عُـيُونُهُنَّ سَحَّ غَـوادِ[٣]

(١٢)

لهف نَفْسي عَلَىٰ الْحُسَيْنِ غَـريبا خَـدُّهُ كـانَ فـي التُّرابِ تَـربا
لَـمْ أَزَلْ بـاكِـياً عَـلَيْهِ كَـئيبا كَآبَـةَ الْـفاقِدِ الْـحَبيبِ قَـريبا
بِـدُموعٍ تَـصُبُّ صَـبَّ الْـعِهادِ[٤]

(١٣)

لَهْفَ نَفْسي عَلَىٰ الْحُسَيْنِ يَـجولُ فـي تِـلالِ الطُّفُوفِ وَهْـوَ يَـقولُ
إنَّ أُمّـي لَـفَاطِمٌ وَبَـتولُ وَأَبـوها نَـبِيّكُمْ وَرَسـولُ
وَأَبـي كـانَ هـادِياً لِـلْعِبادِ

(١٤)

كَيْفَ تُؤْذوني وَالرَّسـولُ الْـمَجيدُ كـانَ جَـدّي وَقَـدْ جَـفاني يَـزيدُ
وَهْـوَ بِـاللهِ كـافِرٌ وَعَـنيدُ وَجَـفاهُ عَـلَىٰ الرَّسـولِ شَـديدُ

---

(١) السَّحُّ : الصَّبُّ والسَّيَلان من فَوق . . . وعين سَحاحةٌ : صبّابة للدَّمْع . القاموس المحيط ١ / ٢٢٧ مادّة «سحّ» .
(٢) البكاء بدل من العبرات ، وعينهنّ فاعل تسحّ . «حاشية الأصل» .
(٣) الغادية : السحابة الّتي تنشأ غُدوة ؛ وقيل : الغادية : السحابة تنشأ فتُمطر غُدوة ، وجمعها غواد . لسان العرب ١٥ / ١١٨ مادّة «غدا» .
(٤) العهد : المطر الوَسْمِيّ ؛ وهو مطر أوّل الربيع ، والجمع : العهاد . لسان العرب ٣ / ٣١٤ مادّة «عهد» ، و ١٢ / ٦٣٦ مادّة «وسم» .

حَـــيْثُ وَلَّـىٰ بِكُـوفَةِ ابْـنِ زِيـادِ

(١٥)

قَـــدْ قَـتَلْتُمْ صَـحابَتي وَسَـليلي وَٱبْـنَ عَـمِّي مُسْـلِمَ بْـنَ عَـقيلِ
وَفَـــتَكْتُمْ بِـــعِتْرَتي وَخَـــليلي وَسَـدَدْتُمْ عَـنِ الْـفُراتِ سَـبيلي
عِـــنْ عِـــنادٍ وَفِـــتْنَةٍ وَفَسَـــادِ

(١٦)

لَسْتُ أَنْسَىٰ الرَّضيعَ حِينَ تَـلَظَّىٰ جَـاءَهُ السَّـهْمُ بَـغْتَةً فَـتَعَظّىٰ[١]
شَـقَّقَ السَّـهْمُ نَـحْرَهُ فَـتَشَظّىٰ[٢] عَـرَضَ الْـمَاء حَيْثُما يـتَحَظّىٰ[٣]
آهٍ مِـــمّا جَـــنىٰ عَـلَيْهِ الْمُـعادي

(١٧)

آهٍ واحَسْـــرَتا لِـــهٰذَا الرَّضـــيعِ قَـدْ شَـجا رِزْؤُهُ فُـؤادَ الشَّـفيعِ
وَفُـؤادَ الْـحُسَيْنِ سِـبْطَ الرَّفـيعِ شَأْنُـــهُ عِـــنْدَ رَبٍّ سَـــميعِ
خَـــالِقِ الْـــخَلْقِ رافِـــعِ الأَعْـمادِ

(١٨)

كَيْفَ أَنْسَىٰ الْحُسَيْنَ وَهُوَ صَـريعُ فِـــي الطُّـفوفِ مُـجَدَّلاً وَمَـنيعُ

---

(١) عَظَاه يَعْظوه عَظواً : اغتاله فسقاه ما يقتله . لسان العرب ١٥ / ٧٢ مادّة «عظي» .
(٢) التشظّي : التفرقة . «حاشية الأصل» .
(٣) التحظّي : بهرده بردن ـ بالفارسيّة ـ . «حاشية الأصل» . معناه : محالفة الحظّ .

وَجَـرَىٰ دَمْـعُهُ وَسـالَ نَـجيعُ[١] وَعَـلاهُ التُّـرابُ وَهُـوَ فَـجيعُ
مِـنْ جِـراحـاتِ أسْـهُمٍ وَحِـدادِ

(١٩)

إنَّ حُـزْني عَـلَىٰ الْحُسَيْنِ شَـديدُ كُـلَّ يَـوْمٍ وَلَـيْلَةٍ سَـيَزيدُ
وَبُكـائي عَـلَىٰ الشَّـهيدِ شَـهيدُ وَشَجايَ عَـلَىٰ الْغَريبِ مَـديدُ[٢]
كُـلَّ آنٍ وَسـاعَةٍ فِـي ازْدِيـادِ

(٢٠)

إنَّ قَـلْبي عَـلَىٰ الْـحُسَيْنِ قَـريحُ مَـدْمَعي فِـي الْبُكا عَـلَيْهِ جَـريحُ
وَضَـجيجي مَـعَ الْحَنينِ صَـريحُ وَعَـجيجي مَـعَ الأنـينِ فَـضيحُ
آهِ مَـنْ شَـجْوُهُ أذابَ فُـؤادي

(٢١)

آهِ قَـدْ شـيلَ رَأْسُـهُ بِـقَناةٍ مُـطْرَحاً جِسْـمُهُ بِأَرْضِ فَـلاةِ
لَـمْ أَزَلْ بـاكِـياً لِسَـبْيِ بَـناتِ طاهِراتٍ تُساقُ[٣] فِـي الْفَلَواتِ
كـاشِـفاتِ الْـوُجـوهِ لِـلأَضْـدادِ[٤]

---

(١) النجيع : الدم .
(٢) الشجا : الحزن ، والمديد : الطويل .
(٣) في الأصل : تسار ، وكذا أنسب .
(٤) الضِدّ واحد الأضْداد ، والضَّديدُ مثله . . . وضادّه مُضَادّة : إذا باينه مخالفة . مجمع البحرين ٣ / ٩٠ مادّة «ضدد» .

(٢٢)

لَسْتُ أنْسَـــى سَـــليلَةَ الزَّهْـراءِ زَيْـــنَباً إذْ تُســاقُ سَـوْقَ إمـاءِ
سُـــوقَ كـوفانِ سُـوقَةَ الأعْـداءِ وَتُـــنادي نِـــداءَ أهْـــلِ عَـناءِ
جَـــدُّنا كـــانَ أَشْـــرَفَ الأجْـدادِ

(٢٣)

قَـدْ سَـبَيْتُمْ بَـناتَ خَـيْرِ نِسـاءِ وَقَـــتَلْتُمْ سَـــليلَها فِـي ظَـماءِ
وَخَـــذَلْتُمْ حُسَـــيْنَها بِـــجَفاءِ وَسَـــلَيْتُمْ نِســاءَهُ كَـــالإماءِ
وَنَكَـــيْتُمْ مُســاعِدي وَسِـــنادي

(٢٤)

وَنَـــهَبْتُمْ طَـــريفَهُ مَـــعْ تَـليدِ وَضَـــــرَبْتُمْ عِـــيالَهُ لِـــيَزيدِ
وَسَـــفَكْتُمْ دِمـــاءَ كُـلِّ حَـميدِ وَهَـــتَكْتُمْ حَـريمَ كُـــلِّ مَـجيدِ
فَـاخْسَأُوا يـا كِـلابَ شَـرِّ العِـبادِ

(٢٥)

قَـــدْ حَـمَلْتُمْ ظُـهُورَكُـمْ بِـثِقالِ مِـــنْ ذُنـــوبٍ ثَـقيلَةٍ كَـجِبالِ
قَـــدْ جَـفَوْتُمْ كِرامَ خَـيْرِ الرِجـالِ وَشَـــدَدْتُمْ نِســاءَهُمْ بِـــحِبالِ
وَيْـــلَكُمْ سَـــوْءَةً لِكُـــلِّ مَـــعادِ

(٢٦)

وَيْـلَكُمْ فـابْشِروا بِـنَارِ جَـحيمِ وَعَـــذابٍ مُـخَلَّدٍ وَحَـــميمِ
وَأليـــمٍ مِـــنَ الْـعَذابِ مُـقيمِ وَشَـــديدٍ مِـنَ الْـعِقابِ عَـظيمِ
وَيْـلَكُمْ مِـنْ عَـذابِ يَـوْمِ التَّنَادِ[1]

(٢٧)

كَـيْفَ أَنْسَىٰ الإمـامَ زَيْـنَ العِبادِ في وِثـاقِ الْـغُلولِ[2] وَالأَصْـفادِ[3]
بَـــيْنَ نـــاسٍ أراذِلٍ أوْغـــادِ حُـــمَقاءُ اللِـئامِ وَهُـوَ يُـنادِي
وَيْـــلَكُمْ إنَّـــني لَـــخَيْرُ العِـــبادِ

(٢٨)

وَيْـلَكُمْ إنَّـني ابْـنُ خَـيْرِ قَـتيلِ مِـنْ بَـني هـاشِمٍ وَخَـيْرِ قَـبيلِ
قَـــدْ كَـتَبْتُمْ إلىٰ أبـي وَخَـليلي وَعَـــهَدْتُمْ لَـــهُ بِـعَهْدٍ جَـميلِ
فَـــنَقَضْتُمْ عُـهودَكُـمْ عَـنْ عِـنادِ

---

(١) أي : يوم القيامة .
(٢) قال ابن الأثير ـ في حديثه عن الغلول في الغنيمة ـ : وسمّيت : «غُلولاً» لأنّ الأيدي فيها مغلولة ؛ أي ممنوعة ، مَجْعول فيها غلّ ، وهو الحديدة الّتي تجمع يد الأسير إلىٰ عنقه ، ويقال لها : «جامعة» أيضاً . النهاية ٣ / ٣٨٠ مادّة «غلل» .
(٣) أي : القيود والأغلال .

(٢٩)

وَنَكَأْتُـمْ جُـرْحي[١] بِـقَتْلِهِ صَـبْراً وَكَـفاني بِـذاكَ أفْـضَلَ فَـخْرِ
شِـلْوَهُ[٢] قَـدْ طَـرَحْتُموهُ بِـقَفْرٍ مـا حَـفَرْتُمْ عَـلَىٰ شَـلاهُ بِحَفْرِ
وَدَفَـنْتُمْ شِـرارَكُـمْ بِـوِدادِ

(٣٠)

أيُّ شَـيْءٍ جَـوابُكُـمْ لِـلرَسولِ مـا فَـعَلْتُمْ بِـعِتْرَتي وشُـبولي[٣]
قَـدْ قَـتَلْتُمْ إمـامَكُمْ وَجُـيولي[٤] وَبَـدَدْتُمْ جَـماعَتي بِـغُلولِ[٥]
وَشَـهَرْتُمْ بِـنِسْوَتي فِـي الْـبِلادِ

(٣١)

وَلَسْـتُمْ أَنْـتُمْ مِـنْ أهْـلِ إيـمانِ إذْ قَدْ قَـتَلْتُمْ حُسَـيْناً أهْلَ كـوفانِ
وَإذْ نَكَـثْتُمْ عُـهوداً بَـعْدَ أيـمانِ فَأَيْـنَ أيـمانُكُمْ يـا أهْلَ طُـغْيانِ
تَـبّاً لَكُـمْ يـا صِـنْوَ قَـوْمِ عـادِ

---

(١) في الأصل : وَنَكَيْتُمْ بِـهِ ، وكذا أنسب .
(٢) الشِّلو : العضو من أعضاء اللحم .
(٣) الشبل : ولد الأسد إذا أدرك الصيد ، والجمع : أشبال وأشبل وشبول وشبال . لسان العرب ١١ / ٣٥٢ مادّة «شبل» .
(٤) كذا في الأصل ؛ وفي حاشيته : الجيل : الجماعة .
(٥) الغلول : الخيانة . «حاشية الأصل» .

(٣٢)

آهِ مِـــنْ تُـــرّهاتِ ابْـــنِ زِيـــادِ الشَّـــقِيِّ آبـنِ أخْـبَثِ الأوْغـادِ
فَـــاهَ بِـــالْمُهْمَلاتِ وَالإلْـــحادِ سَـــبِّهِ لِـــلْوَصِيِّ وَالأوْلادِ
بِكَـــــلامٍ مُـــــفَتِّتِ الأكْـــبادِ

(٣٣)

لَـهْفَ نَـفْسي عَـلَىٰ وُرودِ الشَّامِ فـــي كُـــرورِ الدُّهُـورِ وَالأيّـامِ
لا أُبـــالي بِـــمَجْلِسي وَمُـقامي بَـــعْدَ هٰـــذَا الْـــمُصَابِ وَالآلامِ
مِـــنْ سِـــبابٍ وَفِـــتْنَةٍ وَعِـــنادِ

(٣٤)

قَـــدْ أَتَـىٰ مخفر[1] بِسوءِ كَـلامِ حـينَ جـاؤوا بِسَـبْيِ خَيْرِ أَنـامِ
آهِ مِـــنْ صُـــنْعِ نَسْـــلِ اللِـئامِ بِـــــرُؤُوسٍ أعِـــزَّةٍ وَكِـــرامِ
ضَـــرْبَ رَأْسِ الْـحُسَيْنِ بِـالأعْوادِ

---

(١) اختلف في ضبطه ؛ ففي بعض المصادر : محفّز ، وفي بعضها مجفر ، . . .
وهو : مُحَفِّز بن ثعلبة بن مرّة بن خالد ، من بني عائذة ، من خزيمة بن لؤي ، من رجال بني أميّة في صدر دولتهم ، وهو الّذي ذهب برأس الحسين عليه السلام إلىٰ يزيد ابن معاوية ، أرسله معه عبيد الله بن زياد .
انظر : نسب قريش : ٤٤١ ، جمهرة أنساب العرب : ١٧٤ ، الكامل في التاريخ ٤ / ٨٤ ، الأعلام ـ للزركلي ـ ٥ / ٢٩١ .

(٣٥)

آهِ أَضْحَتْ بَناتُ خَيْرِ نِساءِ كاشِفاتِ الْوُجوهِ مِثْلَ إماءِ
هُنَّ كَالْبَدْرِ في نُجومِ سَماءِ وَنِساءُ الْعَنيدِ تَحْتَ خِباءِ
وَيَزيدُ اللَعينُ في ذَا النَّادي

(٣٦)

لَوْ رَآهُنَّ سَيِّدُ النُّجَباءِ خاتَمُ الرُّسْلِ أَشْرَفُ الأَنْبِياءِ
كاسِفاتُ الْقُلوبِ باللأْواءِ[١] لَشَجِيَ قَلْبُهُ بِذِي الدَّهْياءِ[٢]
مُعْلِناً بِالْبُكاءِ في كُلِّ وادِ

(٣٧)

كَيْفَ تَنْسَىٰ الْقُلوبُ رُزْءَ قَتيلِ حينَ رُضَّتْ عِظامُهُ بِخُيولِ
أَوْطَأُوا جِسْمَ خَيْرِ سَليلِ خَيْلَهُمْ أَدْعِياءُ شَرِّ قَبيلِ
ذَا بِحُكْمِ يَزيدِ وَابْنِ زِيادِ

(٣٨)

أَضْرَمُوا النَّارَ في خِباءِ عِنادا مَلأُوا الأَرْضَ فِتْنَةً وَفَسادا
فَرَّقُوا جَمْعَهُ بَداداً بَدادا[٣] أَخَذُوا مالَهُ التِّلادَ فَبادا

---

(١) اللأواء : الشدّة .
(٢) الدَّهْياء : الداهية من شدائد الدهر . لسان العرب ١٤ / ٢٧٥ مادّة «دها» .
(٣) التبديد : التفريق .

بَـــدَّلُوا الْـــحُبَّ عُـــنْوَةً بِـــعِنادِ

(٣٩)

فَـالْبَسُوا إخْـوَتي ثِـيابَ السَّـوادِ وَآزجرُوا الْعَيْنَ عـنْ كَـرَىٰ وَرقـادِ
وَآنْـدِبُوا الطَّـاهِرينَ مِـنْ أمْجادِ وَآنْـــدِبوا الطَّـــاهِراتِ بِـالأجْدادِ
قَـــدْ بَكـاهُنَّ عَـيْنُ كُـــلِّ جَمادِ

(٤٠)

لَـــمْ أَزَلْ بـاكِـياً بِكُـلِّ صَـباحِ وَمَســـــاءٍ وَمُـــعْلِناً بِـــالصِّياحِ
ذَا ضَـــجيجٍ وَضَـــجَّةٍ وَنِـــياحِ لَـيْسَ قَـلْبي عَنِ الأنينِ بِصاحِ
وَالْـحُسَيْنُ الشَّـهيدُ أصْـلُ مُـرادي

(٤١)

كُلُّ شَـيْءٍ عَـلَىٰ الْحُسَيْنِ يَـنُوحُ أَثَـرُ الْـحُزْنِ مِـنْ بُكـاهُ يَـلُوحُ
مَا غَـدَا الطَّيْرُ فِـي الْـهَوا وَيَـرُوحُ وَغَـلَىٰ الْـمِسْكُ قـيمَةً وَيَـفُوحُ
وَجَـرَىٰ الْـمَاءُ وَآسْـتَدَرَّتِ الْـغَوادِي

(٤٢)

لَـمْ أَزَلْ بـاكِـياً عَـلَىٰ السَّـجَّادِ حـينَ غُـلَّتْ يَـداهُ فِـي الأصْـفادِ
ثُـمَّ جَـاؤوا بِـهِ إلَـىٰ آبْـنِ زِيـادِ وَيَـــزيدِ الْـــمُعانِـدِ الْـمُتَعادِي
قَـــدْ جَـفَا الْـمُصْطَفَىٰ بِسَـيْفِ عِـنادِ

(٤٣)

يـا لَـها وَقْـعَةً تُـبَكِّي الْـعُيونا قَـرَّحَتْ بِـالْبُكاءِ فـيهَا الْـجُفونا
هَـيَّمَتْني وَجَـنَّتْني جُـنونا جِـنَّةٌ أَنْشَأَتْ بِـقَلْبِي الشُّـجونا
وَقْـعَةٌ أَوْقَـدَتْ وَقـودَ فُـؤادي

(٤٤)

وَقْـعَةُ الطَّـفِّ أَضْـرَمَتْ بِـجَنانٍ أَبْكَتِ الْـحُورَ فـي فَضَاءِ جِـنانِ
وَالْـجَحيمَ وَشُـعْلَةَ النِّـيرانِ وَالنَّـعيمَ وَحَـمَلَةَ الأَرْكـانِ
وَقْـعَةٌ أَوْهَـنَتْ بِسَـبْعِ شِـدادِ

(٤٥)

وَقْـعَةٌ دَكْـدَكَتْ[1] بِكُـلِّ رَواسٍ مِـنْ جِـبالٍ رَفـيعَةٍ وَأَسـاسِ
وَقْـعَةٌ أَرْزَأَتْ بِكُـلِّ أُنـاسٍ أَجْرَتِ الدَّمْعَ مِنْ جَميعِ حَواسي
ذَابَ جِسْـمي بِـها وَجَفَّ مِدادي

(٤٦)

وَقْـعَةٌ أَسْأَرَتْ حَسَـراتٍ سَـعَّرَتْ فـي نُـفوسِنَا الزَّفَـراتِ
عَـطَّلَتْ بِـالْكِتابِ وَالآيـاتِ وَأماطَتِ الْـعُيونَ بِـالْعَبَراتِ
وَالأَسَـى كُـلُّ آنٍ فِـي ازْدِيـادِ

---

(١) الدَّكّ : هدم الجبل والحائط ونحوهما .

(٤٧)

وَقْـعَةٌ أَظْـلَمَتْ مَشـارِقَ جُـودِ وَأغارَتْ عَـلَىٰ مَتاعِ كُـلِّ وُجـودِ
ضَـيَّعُوا بَـعْدَها ذِمـامَ عُـهودِ جَاوَزُوا الْحَدَّ حَـدَّ كُـلِّ حُـدودِ
وَقْـعَةٌ غَـيَّرَتْ نِـظامَ بِـلادِ

(٤٨)

وَقْـعَةٌ حـارَتْ فِـيهَا الْـعُقُولُ وَتَأَبَّتْ عَـنِ الْـفُروعِ الأُصُـولُ
وَآكْـتَسَتْ بِـالسَّوادِ فِيهَا الْبَتُولُ وَضَنَىٰ[1] الْمُرْتَضَىٰ وَأَنَّ الرَّسُـولُ
آهٍ قَـدْ زَلْـزَلَتْ بِكُـلِّ عِـمادِ

(٤٩)

سـادَتي يَـا بَـنِي النَّبِيِّ الْكَـرِيمِ وَبَـنِي الْـمُرْتَضَىٰ الْـعَلِيِّ الْـعَظِيمِ
لَـمْ أَزَلْ راثِـياً لَكُـمْ بِـصَميمي وَوِدادٍ مِـنَ الْـحَبِيبِ قَـدِيمِ
وَرِثـائي ذَخـيرَةٌ لِـمَعادي

(٥٠)

سـادَتي الرَّاشِـدين فِي الظُّلْماءِ وَالْـمُغيثِينَ عِـنْدَ كُـلِّ بَـلاءِ
أَنْـتُمْ مَـلْجَأي وَكَـهْفَ عَـنائي وَثـمالي وَمَـرْجِعي وَرَجـائي
وَمَـلاذُ الْـوَرَىٰ لِـيَوْمِ النِّـدادِ

---

(١) الضَّنَىٰ : المرض . السقيم الّذي قد طال مرضه وثبت فيه . التمارض .

(٥١)

يـا هُـداتـي تَـحِيَّتي وَسَـلامي وَثَـنـائي عَـلَيْكُمُ بِـدَوامِ
فـي كُـرورِ الدُّهـورِ وَالأعْـوامِ وَمُـرورِ اللَّـيالِيَ وَالأيّـامِ
وَدَوامِ الْـوُجودِ وَالإيـجادِ

(٥٢)

يـا هُـداتـي هُـدَاةَ أهْـلِ وَلاءِ وَأُسـاةَ[1] السِّـقامِ وَالْـلأْواءِ
وَوُلاةَ الْـعَطاءِ وَالآلاءِ أنْـتُمْ مُـنْيَتي بِـيَوْمِ لِـقاءِ
وَسِـنادي وَعُـدَّتي وَعِـمادي

(٥٣)

قـادَتي سَـوِّدَ الصَّـحيفَةَ ذَنْـبي وَتَـفاشَى لَـدَىٰ الْـمَلائِكُ عَـيْبي
فَـاشْفَعُوا لي وَحَـقِّ عـالِمِ الغَـيْبِ يَـعْلَمُ السِّـرَّ وَالْـخَفِيِّ بِـلا رَيْبِ
مـالِـكُ الْـمُلْـكِ خَـالِقُ الأضْـدادِ

(٥٤)

وَاشْـفَعُوا سـادَتي كَـثيرَ ذُنـوبي إذْ بُكـائي لَكُـمْ أَجَـلُّ خُـطوبي
فـي رِثـائي أَشُـقُّ جُـيوبي وَمَـديحي لَكُـمْ غِـطاءُ عُـيوبي
وَقَـريضـي لَكُـمْ وَسـائِـلُ زادي

---

(١) جمع الآسي : وهو المداوي والمعالج .

(٥٥)

عَبْدُكُمْ سادَتي حَبيبُ اللهِ وَحَبيبٌ لَكُمْ لِحُبِّ الإلٰهِ
لَسْتُ في ما أَقُولُهُ بِمُلاهِ لَمْ أَزَلْ قالِياً لِكُلِّ مَلاهِ
وَالْمَلاهي مُثيرَةٌ لِلْفَسادِ

(٥٦)

عَبْدُكُمْ قَدْ جاءَكُمْ عَلَىٰ أَمَلِ لَسْتُ أَرْجُو الثَّوابَ مِنْ عَمَلي
لَيْسَ غَيْرَ الْخَطَإِ وَالزَّلَلِ في كِتابي إِلَىٰ مَدَىٰ الأَجَلِ
فَإِلَيْكُمْ تَوَسُّلي وَسِنادي

(٥٧)

يا إِلٰهي وَسَيِّدي يا رَقيبُ أَنْتَ غَوْثُ الْوَرَىٰ إِلَيْكَ أُنيبُ
لَيْسَ عَبْدٌ أَتاكَ وَهُوَ نَحيبُ يا سَميعَ الدُّعاءِ أَنْتَ مُجيبُ
لَمْ تَكُنْ رَبَّ مُخْلِفَ الْميعادِ

(٥٨)

يا إِلٰهي مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ بَدِّلِ السَّيِّئاتِ بِالْحَسَناتِ
أَبْدِلِ الْمُوبِقاتِ بِالدَّرَجاتِ وَاجْعَلِ النَّارَ لِلْبَغيضِ وَعاتِ
وَالنَّعيمَ لِمَنْ أَتَىٰ بِوِدادِ

(٥٩)

لِـــعَلِيٍّ وَآلِـــهِ الأَطْـــهارِ وَبَـــنيهِ مَـــظاهِرِ الأَنْـــوارِ
وَمُـــجِبّي عَـــلِيٍّ الْكَـــرّارِ زَوْجِ بِـــنْتِ مُـحَمَّـدِ الْـمُخْتارِ
زِيـــنَةُ الْكـــائِناتِ وَالْـــعُبّادِ

(٦٠)

يـــا إِلٰـهي وَسَـيِّدي وَعِـمادي وَمَـــلاذي وَمَـــوْئِلي وَسِـــنادي
نَـجِّني عَـنْ شُـرورِ أَهْلِ عِـنادِ وَعُـــتُوِّ الأَراذِلِ وَالأَوْغـــادِ
بِـــالنَّبِيِّ وَآلِـــهِ الأَمْـــجادِ

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **الأعلام** ، للزركلي ، نشر دار العلم للملايين ـ بيروت / ١٩٨٤ م .

٢ ـ **أعيان الشيعة** ، للسيّد محسن الأمين العامليّ ، نشر دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت / ١٤٠٣ هـ .

٣ ـ **جمهرة أنساب العرب** ، لعليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت / ١٤٠٣ هـ .

٤ ـ **الصحاح** ، لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ ، نشر دار العلم للملايين ـ بيروت / ١٤٠٤ هـ .

٥ ـ **طبقات أعلام الشيعة** ، للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ ، نشر دار الكتاب العربيّ ـ بيروت / ١٣٩١ هـ .

٦ ـ **القاموس المحيط** ، لمجد الدين محمّد الفيروآبادي ، نشر مؤسّسة الحلبيّ ـ القاهرة .

٧ ـ **الكامل في التاريخ** ، لابن الأثير الشيبانيّ ، نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت / ١٣٨٥ هـ .

٨ ـ **لباب الألقاب في ألقاب الأطياب** ، للملّا حبيب الله الكاشانيّ ، نشر مطبعة المصطفوي ـ إيران / ١٣٧٨ هـ .

٩ ـ **لسان العرب** ، لابن منظور المصريّ ، نشر أدب الحوزة ـ قم / ١٤٠٥ هـ .

١٠ ـ **مجمع البحرين** ، لفخر الدين الطريحي ، نشر المكتبة المرتضويّة ـ طهران / ١٣٩٥ هـ .

١١ ـ **المحيط في اللغة** ، للصاحب إسماعيل بن عبّاد ، نشر عالم الكتب ـ بيروت / ١٤١٤ هـ .

١٢ ـ **مصفى المقال** ، للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ ، نشر المطبعة الحكوميّة ـ إيران / ١٣٧٨ هـ .

١٣ ـ **معجم المؤلّفين** ، لعمر رضا كحّالة ، نشر دار إحياء التراث العربي ـ

بيروت .

١٤ ـ **المعجم الوسيط** ، مجموعة من المؤلّفين ، نشر ناصر خسرو ـ طهران .

١٥ ـ **نسب قريش** ، لأبي عبد الله المصعب الزبيريّ ، نشر دار المعارف ـ مصر .

١٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لابن الأثير الجزري ، نشر المكتبة الإسلاميّة .